

# برشلونة يواصل سطرته على (الكلاسيكو) بثلاثية تاريخية

## بنزيمة يحرز أسرع هدف في لقاءات الغريمين



حقاً إنه كلاسيكو من كوكب آخر ذلك الذي شاهدته العالم بين ريال مدريد وبرشلونة في موقعة السانتياغو برنابيو في الأسبوع الـ ١٦ من الليغا الإسبانية، واستطاع خلالها رفاق ميسي كتابة سيناريو حلقة جديدة من مسلسل سطرته على الكلاسيكو في الفترة الأخيرة، عندما هزموا الريال ١-٢ ليتساوى الفريقان برصيد ٢٧ نقطة، بينما يتبقى لقاء مؤجل للنادي الملكي.

أحرز هدف الريال كريم بنزيمة بعد ٢٢ ثانية فقط من البداية وهو الأسرع في تاريخ الكلاسيكو، بينما أحرز للكتيبة الكتالونية سانثيز في الدقيقة ٢٠، وتشافي عند الدقيقة ٥٢، وفابريغاس عند الدقيقة ٦٦ في لقاء مثير لهث معه المشاهدون كأنه مباراة في لعبة (البلاي ستيشن).



### مدير/ وكالات

وميسي القادر على إحداث الفارق بمهارته، وصاحب الأهداف القاتلة فابريغاس إضافة إلى القادمين من الخلف إنيستا وتشافي. رفض كريم بنزيمة مهاجم الريال اختلافات أو مفاجآت في التشكيل... مورينو الذي يلعب بين جماهيره على ملعب سانتياغو برنابيو لعب بطريقة ٤-٢-٣ فبرغم تقدم كريم بنزيمة كراس حربة صريح، إلا أن القوة الهجومية الحقيقية للريال التي اعتمد عليها المدرب البرتغالي، تمثلت في ثلاثي الوسط المهاجم كريستيانو رونالدو من الجهة اليسرى، وأنخيل دي ماريا في الجهة اليمنى ومسعود أوزيل من منتصف الملعب. لم تختلف استراتيجية غوارديولا كونه يلعب خارج ملعبه ولعب بستايتيجته المعتادة ٤-٢-٣ يعتمد على الثلاثي المنسجم هجومياً سانثيز المتقدم،



هدف سانثيز أريك حسابات الريال وفتح باب هزيمته.. (أ ب)

بنزيمة أفضل لاعبي الريال، وراوغ بويول وسدد ذقنفة بجوار القائم الأيسر لغالديز.

أبدع زملاء ميسي في المناطق الهجومية من خلال التمريرات ذات الأشكال الهندسية فكرة ثلاثية بين ميسي، وإنيستا وفابريغاس ثم انضم لهم تشافي بشكل رباعي وينقذ كاسياس كرة خطيرة تلقاها إنيستا من ميسي بفرده على أرضها، ولكن التائق كاسياس يقابلها بقدمه، بينما تتمرر رأسية تشافي بجوار القائم الأيمن، وفي المقابل تأتي تسديدة كاك قبل النهاية بخمس دقائق لتمر بجوار القائم الأيسر لتعلن الكرة وقوفها بجوار البارسا وتختلى عن الريال إلى النهاية.

عرضية من الجهة اليسرى، وصلت لرونالدو الخالي من الرقابة في منطقة الست ياردات قابلها برأسه بغرابة، لتخرج بجوار القائم الأيسر ليتضح سوء توقيفه في هذه المباراة. صدقت مقولة من يهدر الفرص سيستقبل مرماه أهدافاً، فبعدها بدقيقة فقط انطلق ميسي، ولعبها لدانييل ألفيس في الجهة اليمنى فلعبها عرضية متقنة داخل منطقة جزاء الريال، قابلها فابريغاس برأسه من الوضع طائراً لتسكن الشباك في الزاوية البعيدة لكاسياس محرراً الهدف الثالث للكتالونيين.

حاول لاعبو الريال العودة للمباراة بهدف سريع، وكاد يتحقق مرادهم عند الدقيقة ٧٥ عندما انطلق

متوتراً بعض الشيء، فإن شوط المديرين بدأ سريعاً متفراً واحتسب الحكم ركلتين مباشرتين للريال في الدقيقتين ٤٨ و ٤٩ تصدى لهما رونالدو، وسدد الأولى في الحائط البشري والثانية في أحضان الحارس فالديز، وبعدها بثلاث دقائق تصل كرة مينة لتشافي هيرنانديز خارج منطقة الجزاء سدها مباشرة اصطدمت بقدم مارسيلو، لتحوّل اتجاهها وخذعت كاسياس لتصدّم بالقائم الأيسر وتسكن الشباك معلنة تقدم البارسا. يدفع مورينو بكاك بدلاً من أوزيل لتنشيط هجوم الريال ليصبح داخل المستطيل الأخضر الثلاثي المرعب بنزيمة، ورونالدو، وكاك، وفي الدقيقة ٦٥ أرسل مارسيلو كرة

للكتيبة الكتالونية. سيطر لاعبو البارسا على منتصف الملعب من خلال التمريرات القصيرة التي يتقنها لاعبو، ويتلقى ميسي إنذاراً لإعترضه على حكم اللقاء، وتوتّر المباراة بين اللاعبين وتشهد خشونة واضحة تعكس الحالة العصبية لنجوم الفريقين، وكاد ميسي ينال الإنذار الثاني والكرت الأحمر بعد تدخله القوي ولكن حكم اللقاء كان رحيماً بالفريق الكتالوني، وهو ما أغضب جمهور الريال وأطلقوا الصفارات الاستهجانية ضده، واستمرت الرقابة للصيقة على مفاتيح اللعب العديدة في الفريقين لينتهي الشوط الأول بالتعادل. إذا كان شوط اللاعبين قد جاء جيداً

أدرك الفتى الذهبي للبرتغال كريستيانو رونالدو صعوبة اللقاء فظهر في الكادر سريعاً وانطلق بالكرة في الدقيقة ١٩، وسدها قوية ولكن فالديز حارس البارسا عاد إلى اللقاء سريعاً منقذا الكرة بقبضة يديه، وبعدها بدقائق قليلة تلقى رونالدو كرة بينية من كريم بنزيمة سدها مباشرة لتمر بجوار القائم الأيسر برغم وجود دي ماريا في موقف أفضل مواجهاً لرمي البارسا. جاء رد الساحر الأرجنتيني ميسي سريعاً على هجمات ورنالدو، وانطلق بالكرة من المنتصف كعادته مراوغاً أونسو ليمررها بينة متقنة لأليكسيس سانثيز، الذي سبق مراقبه بيبي وسدد الكرة أرضية قوية على يمين كاسياس محرراً هدف التعادل



القوية للريال ونجاحه في التهديد بعد مرور ٢٢ ثانية فقط عبر مهاجمه الفرنسي كريم بنزيمة، موجها التحية للفريق الملكي على أدائه المبهر خلال الدقائق ١٥ الأولى من اللقاء قبل ان تنتقل السيطرة الى البلاوغرانا.

وشدد المدرب الشاب على أن "الفوز على أرض سانتياغو برنابيو دوما ما يكون له مذاق خاص".

وأكد غوارديولا أن حارسه فيكتور فالديز قدم مباراة جيدة في المجمل بغض النظر عن خطأ الفادح الذي تسبب في هدف بنزيمة. وفي ما يتعلق بحفظ الفوز بالليغا، أشار إلى "تبقى ٦٧ نقطة قبل انتهاء البطولة، وأن ريال مدريد سيظل البطل حتى اشعار آخر".

### ■ جوارديولا: سيظل البطل حتى اشعار آخر

أعرب بيبي غوارديولا مدرب برشلونة عن فخره بالانتصار الكبير الذي حققه فريقه على غريمه الأزلي ريال مدريد.

وخلال مؤتمر صحفي أعقب المباراة أبدى غوارديولا ثقته في أن الريال "لن يتضرر نفسياً بخسارة الكلاسيكو ولن يصيبه الاحتباط في ما يتبقى من جولات (الليغا).

وأكد غوارديولا أن "ريال مدريد سيظل المنافس الأقوى لبرشلونة، ولن تضعف من عزيمته اية هزيمة حتى لو كانت أمام البارسا".

واعترف المدرب الكتالوني بأنه كان يتوقع "صعوبات أكثر" في المباراة مقارنة بالكلاسيكو الاخير في مباراة السوبر الإسباني، مشدداً على ان التوفيق حالف فريقه خلال اللقاء.

وأشار غوارديولا إلى أنه لم يتفاجأ بالبداية



### ■ البارسا يطير الى اليابان

لا وقت للاحتفال، فقد خططت بعثة فريق برشلونة الإسباني للسفر إلى اليابان فجر امس الأحد للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية ممثلاً للكرة الأوروبية بعد سويغات من انتصاره الكاسح على غريمه اللودوريال مدريد ٣-٢ بملعب سانتياغو برنابيو. ويتوجه الفريق الكتالوني وجهازه الفني إلى مطار باراخاس بمدريد عقب المباراة لاستقلال طائرته الى اليابان. ويسعى البرسا للاستفادة من الدفعة المعنوية الكبيرة بعد فوزه على الريال في الجولة ١٦ من (الليغا) من أجل الدفاع عن لقب كأس العالم للأندية الذي حققه قبل عامين في أبو ظبي. وفق البلاوغرانا إلى صدارة الليغا بشكل مؤقت لتفوقه في فارق الأهداف على الأبيض الملكي برغم تساويهما في حصد ٢٧ نقطة، مع الأخذ في الحسبان أن برشلونة لعب مباراة مقدمة من الجولة ١٧.

### ■ تشافي يفكر بكأس الأندية

قنص لقب كأس العالم للأندية قد حان. وأوضح اللاعب لدى انتهاء المباراة قائلاً: "سنحاول الفوز بوندالي الأندية، والسفر بعد الفوز على البرنابيو رائع للغاية، وستسافر بمعنويات مرتفعة بحثاً عن إنجازات جديدة".

أعرب تشافي هيرنانديز لاعب وسط نادي برشلونة الإسباني عن سعادته بفوز فريقه الكبير على غريمه التقليدي ريال مدريد في الكلاسيكو (١-٢)، مؤكداً أن وقت

### ■ كاسياس يطالب الجماهير بالمؤازرة

الصدارة للفريق الملكي بعد أن تشاطرها مع البارسا عقب الخسارة.

ورفض الحارس الإسباني تبرير الخسارة او الصاقها بأي لاعب، مشيراً الى انه وزملاءه يشكلون "فريق عمل جماعياً.. والجميع في مركب واحد".



وطالب كاسياس في تصريحات صحفية عقب خسارة فريقه ١-٣ في الكلاسيكو جماهير المريينجي بالوقوف خلف اللاعبين ومؤازرته في مشوار الليغا الطويل. ودعا كاسياس الى التركيز على مباراة إسبيلية المقبلة التي سيعد الفوز بها

### ■ روسيل: البرسا (غسل) الريال



أعرب ساندرو روسيل رئيس نادي برشلونة عن فخره الشديد بفوز فريقه الكبير على غريمه اللودوريال مدريد في ملعب سانتياغو برنابيو ٣-١. وتخلّى روسيل عن التصريحات الدبلوماسية المعتادة وقال في تصريحات للتلفزيون المحلي: "أعرف ان ما سأقوله الآن بعيداً عن قواعد السياسة. ولكن البرسا غسل الريال. وامتدح رئيس النادي الكتالوني الثبات الانفعالي للاعبين بعد الهدف المبكر للغاية الذي سجله كريم بنزيمة مهاجم الريال بعد ٢٢ ثانية من صفارة البداية حتى تمكنوا من تحويل التأخر الى فوز كاسح. وهنأ روسيل عشاق برشلونة في جميع أنحاء العالم بعد الفوز.

### ■ مورينيو: ميسي يستحق الطرد

أبدى البرتغالي خوزيه مورينو مدرب ريال مدريد حزناً شديداً على خسارة الكلاسيكو امام غريمه اللودوريال مدريد.

وأوضح مورينو خلال مؤتمر صحفي عقب الكلاسيكو أن "الأجواء كانت حزينة وصامتة في غرف الملابس بعد المباراة، لكننا كنا واقعيين قبل اللقاء ولم نفرط في التفاؤل، بل كنا في غاية الاتزان.. فمن الطبيعي ان تكون سعيداً عند الفوز.. وحزيناً عند الخسارة". وأشار مورينو الى أن الريال سيستعيد

صدارة الليغا بفارق ست نقاط عن البرسا في حال فوزه على إسبيلية في الجولة المقبلة. وشدد المدرب الاستثنائي على أن الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة كان يستحق الطرد بعد عرقلة تشابي الونسو، قائلاً: "في رأيي كانت حالة طرد واضحة.. وربما لم تكن كذلك.. فالحكم يرى أفضل، لأنني كنت على بعد ٤٠ متراً من اللعبة. ولكنني أفضل عدم الخوض في هذا الجدل حتى أتحدث من اللعبة في إعادة التلفزيونية لأنني لا أريد أن أكون ظالماً".

### ■ راموس: علينا تهنئة الخصم

أكد سرخيو راموس مدافع ريال مدريد الإسباني على أهمية تهنئة برشلونة بالفوز في مباراة الكلاسيكو (١-٣)، مشيراً إلى أن البرسا فريق رائع. وأوضح راموس في تصريحات صحفية: "الدوري لم ينته عند تلك المباراة، لا يجب أن نكون سلبيين. المباراة المقبلة ستكون أمام إسبيلية، وعلينا الاستعداد جيداً للمباراة حيث أنه منافس قوي".

